

المهمة ٣
لمقرر دراسات نقدية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة: دور استراتيجية التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي المستدام – دراسة حالة شركة القابضة مصر للطيران
- وقد نُشرت في المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية عام 2023.
- جامعة حلوان
- المؤلفون / صلاح الدين إسماعيل – حسام الدين مصطفى
- https://sjrbs.journals.ekb.eg/article_302974.html?utm_source=chatgpt.com

نظرة عامة على الدراسة

- هدفت الدراسة إلى اختبار أثر تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي على أبعاد التميز المؤسسي داخل شركة مصر للطيران، باستخدام نموذج التميز الأوروبي EFQM، والذي يشمل محاور مثل: القيادة، الشراكات، العمليات، والنتائج.
- اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استبانة مغلقة طبقت على عينة من مديري الشركة.

النقد المنهجي

رغم أن اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة الدراسة، إلا أن عينة البحث كانت محدودة بعدد 55 مفردة فقط، وهو رقم قد لا يكون كافياً للحكم على مؤسسة بحجم مصر للطيران.

كما لم توضح الدراسة آلية اختيار العينة بدقة، مما يثير تساؤلات حول التحيز المحتمل. كذلك، لم تُشر الدراسة بوضوح إلى كيفية التحقق من صدق وثبات الأداة إلا في جملة قصيرة.

النقد الأدوات الإحصائية

- استخدم الباحثان عدة أدوات تحليل، منها:
- اختبار T
- تحليل الانحدار
- تحليل المسار ((Path Analysis
- وهذه أدوات قوية ومناسبة، لكن لم يتم تقديم تفاصيل كافية عن شروط استخدام كل أداة، مثل اختبار الفروض المسبقة أو اختبار التجانس، وهو ما يُعد نقصاً منهجياً.

النقد المفاهيم والمصطلحات

لاحظت أن الدراسة استخدمت مصطلحات مهمة مثل "التحول الرقمي" و"التميز المؤسسي"، لكنها لم تقدم تعريفات دقيقة أو عملية لها في بداية الدراسة، كما لم توضح الفرق بين "التحول الرقمي" و"أتمتة العمليات" أو "استخدام التقنية". هذا الغموض المفاهيمي قد يؤثر على فهم القارئ للحدود النظرية للبحث

نقد الدراسات السابقة

رغم أن الدراسة ذكرت بعض الدراسات السابقة، إلا أن الربط التحليلي بينها وبين الدراسة الحالية كان ضعيفاً. لم توضح كيف بنت فرضياتها استناداً لهذه الدراسات، كما لم تُجرِ مقارنة معمّقة بين نتائجها ونتائج البحوث الأخرى. كان من الأفضل توظيف الدراسات السابقة كمصدر لتفسير الفروق أو دعم النتائج

نقاط القوة

- الدراسة حديثة ومبنية على نموذج عملي واضح
- وفّرت تحليلًا كمّيًا مقبولا
- ربطت بين استراتيجيات رقمية وبين الأداء المؤسسي بطريقة منطقية

فرص التطوير

- توسيع حجم العينة، وربما مقارنة بين شركات حكومية وخاصة
- إدماج أدوات نوعية مثل المقابلات لدعم نتائج الاستبيان
- إعادة تطبيق الدراسة على شركات أخرى قد يُعطي نتائج أكثر عمقا وفائدة لمجتمع الأعمال

خاتمة (رأي كباحث)

أرى أن هذه الدراسة تُعد مثالًا جيدًا على توظيف أدوات التحليل الكمي لقياس أثر التحول الرقمي، لكنها بحاجة إلى عمق مفاهيمي أكبر، وعينة أكثر تنوعًا. كما يمكن توسيع تطبيقها على بيئات أخرى مثل الشركات العائلية، وهو ما يهمني بشكل خاص.